دعا الله سبحانه بدعوة ليس فيها قطيعة ولا اثم الا اعطاه الله
احدى خصال ثلث اما ان يعجل دعوته واما ان يدخره له في الاخرة و
اما ان يدفع عنه من السوء مثله قالوا يا رسول الله اذا نكثر قال
الله اكثر وفي رواية انس بن مالك الله اكثر واطيب ثلث مرات و
روى عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول يا جبرئيل لا تقض لعبدي
هذا حاجته فاخرها فاني احب ان لا ازال اسمع صوته وان العبد
ليدعو الله تعالى وهو يبغضه فيقول يا جبرئيل اقض لعبدي هذا حاجته
باخلاصهم وعجلها فاني اكره ان اسمع صوته وروى عن امير المؤمنين ع
انه قال ربما اخرت عن العبد اجابة الدعاء ليكون اعظم لاجر السائل
واجزل للعطاء الامل وقيل لابرهيم بن ادهم ما بالنا ندعو الله سبحانه
فلا يستجيب لنا فقال لانكم عرفتم الله فلم تطيعوه وعرفتم الرسول فلم
تتبعوا سنته وعرفتم القران فلم تعملوا بما فيه واكلتم نعمة الله فلم تؤدوا
شكرها وعرفتم الجنة فلم تطلبوها وعرفتم النار فلم تهربوا منها
وعرفتم الشيطان فلم تحاربوه ووافقتموه وعرفتم الموت فلم تستعدوا
له ودفنتم الاموات فلم تعتبروا بهم وتركتم عيوبكم واشتغلتم بعيوب
الناس

احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم
هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون
انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن
وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا

الصيام

الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في
المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله
اياته للناس لعلهم يتقون الاية الرفث الجماع ههنا
بلا خلاف وقيل ان اصله القول الفاحش فكني به عن الجماع قال
الزجاج عن اللغاويين قال الاخفش انما عديته بالى في الاية
لانه بمعنى الافضاء واللباس الثياب التي من شانها ان تستر الابدان
ويشبه به الاغشية فتقال لبس السيف بالحلية والعرب تسمي المراة
لباسا وازارا قال الشاعر اذا ما الضجيع ثنى عطفه تثنت فكانت
عليه لباسا وقال الاخر ابا حضن ثوبا لا ابالك من اخ تقي
ازاري قال اهل اللغة معناه امراتي والاختيان الخيانة ويقال
خانه يخونه خونا وخيانة واختانه اختيانا وخائنة الاعين مسارقة
النظر الى ما لا يحل واصل الباب منع الحق والمباشرة الصاق البشرة
بالبشرة وهي ظاهر الجلد والابتغاء طلب البغية والخيط الابيض بياض
الفجر والخيط الاسود سواد الليل فاول النهار طلوع الفجر الثاني لانه
اوسع ضياء قال ابو داود فلما انزلت لنا عذوة ولاح من الصبح خيط
انار او الخيط في اللغة معروف يقال خاط يخيط خيطا وخياطة
والخيط الغليظ من القماش ونحامة خيطاء قيل خيطها طول قضيها
عنقها وقيل اختلاط سوادها ببياضها والسواد والبياض لونان
كل واحد منهما اصل بنفسه وبضد الاسلام مجتمعة وابتاضوهم
اي استاصلوهم بمعنى اقتلوهم وابيضتهم والسواد والمساودة للسنا
لان الخفاء فيه كخفاء الشخص في سواد الليل وسواد العراق سمي به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)